بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٢١ شعبان ١٤٤٣هـ | ٢٠٢٢/٠٣/٢٤م | رقم الإصدار: أفغ – ١٤٤٣ / ١٢

بيان صحفي

منظّمة التعاون الإسلامي؛ منظّمة ليست تعاونية ولا إسلامية!

(مترجم)

عُقد الاجتماع الثامن والأربعون لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في إسلام أباد في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٢٢ حيث حضر ٤٦ وزير خارجية، واستمر الاجتماع لمدة يومين. كان أحد الموضوعات الرئيسية للاجتماع قضية أفغانستان. إلى جانب ذلك، عقدت المنظمة اجتماعاً خاصاً بشأن أفغانستان في إسلام أباد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.

أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن مخاوفها بشأن الوضع في أفغانستان، وذرفت دموع التماسيح. ومع ذلك، لم تكن قادرة بعد على فعل أي شيء للمسجد الأقصى وأرض فلسطين، والتي كانت الهدف الرئيسي في إنشائها. ومع ذلك، ومنذ إنشائها في عام ١٩٦٩ وحتى الآن، توسّعت دولة يهود بشكل أكبر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووقعت كشمير تحت احتلال الدولة الهندوسية، وتمّ احتلال أفغانستان والعراق، وقتل عشرات الآلاف بوحشية في اليمن وسوريا وليبيا، وتعرّض ملايين الإيغور للتعذيب في معسكرات الاعتقال الصينية؛ في حين إن منظمة المؤتمر الإسلامي، على الرّغم من كونها ثاني أكبر منظمة في العالم بعد الأمم المتحدة، ويمثل أعضاؤها قوة نووية كبيرة ودولاً متقدمة، لم تحلّ أي مشكلة في البلاد الإسلامية ولكنها استمرت فقط في عقد اجتماعات لا معنى لها وإصدار بيانات غير مثمرة وحلول سطحية.

في الواقع، فإن أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي هم أولئك الذين يتحدثون عن تحرير الأراضي الإسلامية، لكن ما يسمى بحكوماتهم وحكامهم هم بقايا ظاهرة للاستعمار. على سبيل المثال، قامت بعض الدول العربية بتطبيع علاقاتها مع دولة يهود بينما لا يزال عدد قليل من الدول الأخرى موضع تساؤل. فتركيا، التي كانت في يوم من الأيام مهد الخلافة العثمانية، لا تدعم بشكل صارخ احتلال الأراضي الإسلامية وقمع المسلمين فحسب، بل ترحب أيضاً بحرارة برئيس دولة يهود على أراضيها. وباكستان، التي تستضيف في الجولة الحالية منظمة المؤتمر الإسلامي، استعملت كشمير لصالح الحكومة الهندية، تماماً كما تبادلت الإمارة الإسلامية مع أمريكا خلال الفترة الأولى واستمرت في دعم احتلال أفغانستان.

لقد لعبت منظمة التعاون الإسلامي دائماً أدواراً رئيسية في إطار القوى العظمى. هذه المرة، تعتزم أمريكا إيصال رسالتها إلى الإمارة الإسلامية من خلال أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي وهي اتباع سياسة العصا والجزرة. وتعمل الدول الأعضاء في هذه المنظمة على منع الإمارة الإسلامية من إقامة نظام إسلامي خالص بحيث يتمّ الترويج للقيم العلمانية الغربية على نطاق واسع. وكما في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي السابق، قال وزير خارجية باكستان إن باكستان تحثّ طالبان على الاستماع إلى مخاوف المجتمع الدولي فيما يتعلق بحقوق الإنسان للأفغان.

من الضروري أن يدرك الشعب المسلم في أفغانستان وقادة الإمارة الإسلامية الوجه الحقيقي لمنظمة التعاون الإسلامي لأن مثل هذه المنظمات لا علاقة لها بالقضية المصيرية للأمة لأنها تهدف فقط إلى تعزيز الانقسام بين الأمة من خلال خلق معوّقات هائلة أمام تطبيق الإسلام. لا ينبغي توقّع أي خير من مثل هذه المنظمات لأن إرادتها السياسية لا تتجاوز مصالح أسيادها، ناهيك عن حل مشكلة أفغانستان. من الضروري رفض مثل هذه الأجندات الفاشلة ويجب بذل الجهود بدلاً من ذلك لتحرير الأمة من هيمنة الغرب الكافر وعملائه وأدواته؛ من خلال تطبيق الإسلام محلياً وكذلك السعي الجاد لتوحيد أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى بالكامل.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع المكتب الإعلامي – ولاية أفغانستان: www.ht-afghanistan.org
بريد إلكتروني: info@ht-afghanistan.org